

بيان صادر عن لجنة اليونسكو لحماية الممتلكات الثقافية في حالة نزاع مسلح، تعلن فيه عن قرارها منح 34 ممتلكاً ثقافياً في لبنان حماية معززة بصورة مؤقتة، ومنح مساعدة مالية دولية لدعم تنفيذ تدابير طارئة من أجل التراث\*

2024/11/18

لبنان: اليونسكو تمنح 34 ممتلكاً ثقافياً الحماية المعززة  
قررت لجنة اليونسكو لحماية الممتلكات الثقافية في حالة نزاع مسلح منح 34 ممتلكاً ثقافياً في لبنان حماية معززة بصورة مؤقتة، ومنح مساعدة مالية دولية لدعم تنفيذ تدابير طارئة من أجل التراث.

ثمة تعاون وثيق وقديم يربط اليونسكو بلبنان. ولن ندخر جهداً لتقديم كل الخبرة والمساعدة اللازمتين لحماية تراث لبنان الاستثنائي.

أودري أزولايالمديرة العامة لليونسكو

وقد دعت اليونسكو بتاريخ 30 تشرين الأول/أكتوبر، بناءً على طلب من السلطات اللبنانية، إلى عقد جلسة استثنائية للجنة حماية الممتلكات الثقافية في حالة نزاع مسلح. واجتمعت اللجنة يوم الاثنين في مقر المنظمة في باريس، وخلصت إلى إدراج 34 ممتلكاً ثقافياً لبنانياً بصورة مؤقتة في قائمة الممتلكات الثقافية المشمولة بالحماية المعززة، بما في ذلك موقعي بعلبك وصور المدرجين في قائمة التراث العالمي، وهما يقعان بالقرب من مناطق سُجِّلت فيها ضربات في الآونة الأخيرة.

وأصبحت هذه الممتلكات الثقافية الأربعة والثلاثون تتمتع اعتباراً من الآن بأعلى مستوى من الحماية من الهجمات والاستخدامات العسكرية. ويُعتبر أي انتهاك لهذه القواعد «خرقاً خطيراً» لاتفاقية لاهاي لعام 1954، وقد يفضي هذا الانتهاك إلى الملاحقة القانونية.

وينطوي منح الممتلكات الثقافية الحماية المعززة على تقديم المساعدة التقنية والمالية لتعزيز الحماية القانونية، وتوقع المخاطر وإدارتها، بالإضافة إلى تدريب مديري المواقع في هذا المجال. ويساهم أيضاً في تنبيه المجتمع الدولي بأسره إلى ضرورة حماية هذه المواقع بصورة طارئة.

\* المصدر: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، اليونسكو

<https://www.unesco.org/ar/articles/lbnan-alywnskw-tmnh-34-mmtlkaan-thqafyaan-alhmayt-almztt>

وتندرج هذه المبادرة الطارئة في إطار اتفاقية اليونسكو المعنية بحماية الممتلكات الثقافية لعام 1954، وبروتوكولها الثاني الذي اعتمد في عام 1999. وتؤدي هذه المبادرة دوراً تكملياً للإجراءات التي اتخذتها اليونسكو خلال الأسابيع الأخيرة لحماية التراث الثقافي في لبنان.

وإنّ اليونسكو، ومنذ اندلاع الأعمال العدائية، على اتصال وثيق مع مديري المواقع، والعاملين في مجال الثقافة، والسلطات الوطنية. وقدّمت المنظمة دعمها لتحديد الإجراءات الطارئة، وجرّد مجموعات المتاحف، ونقل وتخزين المصنّفات التي يمكن نقلها في أماكن آمنة أخرى في لبنان.

وتراقب اليونسكو أيضاً المواقع التاريخية والتراثية عبر السواتل لتقييم حالة صونها ورصد الأضرار المحتملة، وذلك بالشراكة مع مركز الأمم المتحدة المعني بالسواتل "يونسات". واستهلت اليونسكو أيضاً برنامج طوارئ يُعنى بقطاعات الثقافة والتعليم والمعلومات والاتصال في لبنان. وتحتّ المنظمة الدول الأعضاء فيها على دعم تنفيذ هذا البرنامج من خلال تقديم مساهمات مالية.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>